

# نبذة تاريخية عن مبنى مجلس الإنماء والإعمار



## نبذة تاريخية عن مبنى مجلس الإنماء والإعمار

المبنى التاريخي لمجلس الإنماء والإعمار هو واحد من صروح معمارية تاريخية ثلاثة (السراي الكبير مقر مجلس الوزراء، الساعة الحميدية ومستشفى بيروت العسكري) تحتضنها تلة السراي الواقعة غربي المدينة القديمة وفي أحسن مواقعها اللطيفة، وهو الموقع الأجل والأمنك للإطلالة على مدينة بيروت.

نبدأ بنبذة تاريخية موجزة عن مراحل تشييد المبنى الحالي لمجلس الإنماء والإعمار ووجهات استعماله المتتالية.

- عام ١٨٥٣: استرد العثمانيون مدينة بيروت من إبراهيم باشا وأعادوا ترتيب التلة على شكل ساحة بغية تشييد كنية أميرية لإيواء العسكريين. واعتمدت أيضاً مركزاً للوالي العثماني، في عهد السلطان عبد المجيد. وقد سميت بـ «القشلة الحميدية» أو «الثكنة العسكرية». بعدها تحوّل الاسم تدريجياً إلى «سراي الولاية» ومن ثم إلى «السراي الكبير».

- عام ١٨٦١: بنى العثمانيون مستشفى عسكرياً أو «خسته خانة» في الجزء الشمالي من الساحة قرب كنيسة الكوشية. دعي المستشفى «مستشفى بيروت العسكري» أو «المستشفى العسكري».

- عام ١٨٩٠: تمّ تنظيم حديقة «المستشفى العسكري» وأنجزت أعمال تسويرها عام ١٨٩٥.

- عام ١٨٩٨: بناءً على أوامر الوالي رشيد بك، تمّ بناء برج الساعة في ساحة الثكنة بين هذين المبنيين تذكراً للعيد العاشر لجلوس السلطان عبد الحميد الثاني على العرش، على يد مهندس بلدية بيروت يوسف افتيموس.

- عام ١٩١٨: حوّل الفرنسيون «المستشفى العسكري» إلى «دار للعدل» ومركز للقضاء، ويات يعرف بـ «العدلية».

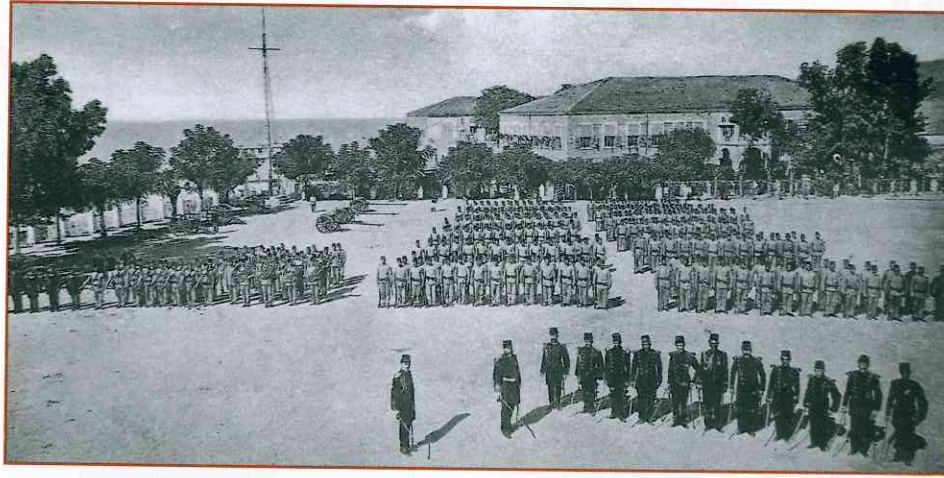
- عام ١٩٢٠: أصبح السراي الكبير مقراً للمفوض السامي الفرنسي.
- عام ١٩٦٥: استخدم مبنى العدلية كمركز لمعهد الفنون الجميلة – الجامعة اللبنانية.

- عام ١٩٧٥: أصيب المبنى وهدمت أجزاء كبيرة منه بسبب الحرب الأهلية.

- عام ١٩٩٢: بمبادرة من الشيخ رفيق الحريري تمّ ترميم المبنى، فأعيد تأهيله وتجهيزه ليكون مقراً لمجلس الإنماء والإعمار.







تدريب عسكري في الساحة الواقعة بين التكنة  
والمستشفى العسكري (١٨٩٥)

المستشفى العسكري قبل تنطيم الحديقة (١٨٨٦)



حديقة المستشفى بعد إنتهاء أعمال التسوير (١٨٩٥)



مبنى مجلس الإنماء والإعمار (١٩٩٢)



معهد الفنون الجميلة ١٩٧٤

## المراجع

- سلنامه ولايت بيروت لسنة ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨ م.
- دليل بيروت وتقويم الإقبال لسنة ١٣٢٧ هـ عبد الباسط الأنسي، مطبعة جريدة الإقبال في بيروت، ١٣٢٦ هـ.
- ١٩٠٨ م.
- بيروت ذاكرتنا، فواد دباس، دار بيسان، بيروت، ١٩٩٤.
- بيروت والسلطات، سوست آغا قصاب وخالد تدمري، منشورات تراب لبنان، بيروت، ٢٠٠٢.
- الصور العائدة لمبنى مجلس الإنماء والإعمار قبل التأهيل وبعده بعدسة المصور أيمن ترواي.





القشلة الهمايونية والساعة الحميدية (١٩٠٨)



صورتان بانوراميتان لبيروت (١٩٠٨)



▲ مراسم الاحتفال العام أمام الخسته خانم أو المستشفى العسكري (١٩٠٠)



منظر بانورامي للثكنة (السراي الكبير) والساعة الحميدية ويظهر في أسفل شمال الصورة جزء من المستشفى العسكري (حوالي العام ١٩٢٠)





www.cdr.gov.lb - الموقع الإلكتروني: مجلس الإنماء والإعمار -  
تلة السراي، الرمز البريدي ٢٠٢٣٩٢٠١، بيروت - لبنان  
هاتف: ٩٨١٤٣١/٣٢ (٠١) - ٩٨٠٠٩٦/٩٧ (٠١) - فاكس: ٩٨١٢٥٢/٥٣ (٠١)



مشاهد للمبنى قبل وبعد أشغال الترميم (١٩٩٢)